

عبد الصمد المهدوي من نحوكم فستعلمه عنكم وما استفادته منكم  
وكأنه الخبير عنكم جنات المشورة وحاجته المعقودة فإفادي بما تقر  
به عن الموعود ونسب بصيرة المخلص المتعبد فكان ذلك من أقوي  
الأسباب المحركة للنظر بالتخلي من حكم الزاخر بيبا أنه هذا الرجل  
لعدم قدرته على إلقاء هذا الأمر تفصيلا ما تحصلت منه الأقبلا و  
قد يقع القليل إلا كان مخلصا لوجه الجليل وقد بقيت لعدم الاحاطة  
في النفس حسره حتى مضت لذات من الزمن فترة وتجر الخاطر لا يمكن  
إظهار اب اشواقه ولا يجد بجر الطرق رهوا فيخاطب فيه بسفين  
نفسه أو رسائله أو راقه فيبلغ من قصده املا وحسنه في معتقده  
عملا وحسنه من الله الكريم تنفذكم الشيخ عبد الرحمن السحبي واجتمع  
به انقع غليل الفؤاد بما افاد ورتق بعض ما قام بالنفس من اللبس  
الآن قد اضطربت عنكم الاقوال بيه اهل هذا الجبل وسائر الاعقاب  
لعدم فهم المراد الكلي وروايات العوام لا يستنبط عن ذوق الالجاب الاقوال  
منها الاحكام وافعال الاخبار ورواياتها وحال الناس غوايتها من عالم مول  
وجاهل مقول والظن على شيخ في الاسلام قبل التثبت لا يحل في  
المرودة والاحلام فحتمت المحدثه الايمان والتصححة الاسلاميه وما ان  
فقط عليه من حسن الظن بالمسلم ومطامنة الطوبى ان استفسر ان  
ذلك الامام المبين فان راى في الدين لا يقف على كنه هذه الحقيقه لعل  
الله ان يشرح صدره اليه السلوة واضمح المحج من هذه الطريقه سيما  
ومحبتكم لعمى الشيخ محرم حيوه وتسميده يذكركم في الرواة تاني  
الاحسن الظن بكم والا غتر ان مما اجراء معتقكم وقد همت لهذا الامر  
قد كما فنض الجبل عند الاقدام واخذ بحزري بصرف جاذب الاحكام  
وما حكمت هذه الفصيه وصدفناها انتفها فيهما النفس منها  
في الاقلام تنوب عن حركة الاقدام والرسائل هي الوسائل لحل مشكلات  
المسائل فابعد واما الظهور يتم عليه حتى يتضح لك ما استفدت اليه  
من اصول اصوبها ثابته ومن فروع فروعها الراسم الحق شاهقه من يدي  
بالمستقول والاقبال المعقول والله يريد من يشاء ان صراط مستقيم يتضح  
بترجمة

من عمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكشفنا الغام هذه الغده  
عن عاتق هذه الامه وبيننا اولادنا ذلك تفصيلا وحمله مما يشاء  
المنصف من اهله الا انه فانه ليس بسيما الاقوام والقلوب على الحق  
احق ان يتبع والمباطل حري بان يرد هذا وكما ذكره ذلك الاقوام  
على الحقيقه لاحدلا او تفويضها فان ذلك ليس لي بطريقه وايم اليه لقد  
اعجبني فطكم في الاعراب الذين هم اشد كفا ونفاق واكثر فسادا في  
الارضه وشقا في والى وددت ان الاربعة على طبعها ليدويا الاوهق  
مجل الدين ملويا وانما يريد التمسك باقوى الاسباب في ذلك من  
السنة والكتاب فانه يباغض انكم تانسون بهي يستفيد منكم ما تشبهه  
عليه من اكرم وهكذا شان التحقيق من العلماء العالمين الذين لان قد هم  
في الله لومته لا اثم ولا يدعون نائما عن السيف الاوهق قائم نسل الله لنا  
والكم العافيه في الدنيا والاخره وجعلنا من المتأخريه في الله الذين نزلت  
ظلاله من الساهره واذا فتح الله بالجبل فليكن مع حامل الكتاب اجمع  
رجل كامل المورده من اهل الكتاب ان لا نستغنى عن الاستفاده من  
كل اوان ولا يتفكروا العبدان من ابناء الزمان وصلوا الله على سيدنا  
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين وبلغوا من  
جزيل التحية والسلام من اهل عفته في اعلا كلمة الاسلام ومن له حصيه  
لذلك المقام خصصها اولادكم الكريمين وصلوا الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
من عبد الله بن حسن بن محمد بن المشايخنا واحفنا الكرام الشيخ سليمان بن عثمان  
والشيخ محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد اللطيف والشيخ عمر والاخ محمد بن  
ابراهيم وابن الخار عبد الرحمن ابن اسحاق حفظهم الله بعينه التي لا تنام واصلهم  
في دين الله ائمة اعلام امين سلام عليهم ورحمة الله وبركاته اما بعد فخذ  
السلام الله الذي لا اله الا هو وحده لا شريك له فان احلنا محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي  
بنا الفضا بيت الله الحرام ليلة الجمعة فاشقينا جمعا في الاول سا رينا من فضل الله وبره  
ونزلنا الاطير ليلنا ودخلنا في الدنيا وقضينا نكنا من رجوعنا الى المنزل في  
ليلنا فلما احسنا خرج علينا كبار اهل مكة وعلما وهم الجميع مستشرون  
مقبولون بقدر منا بالاطير يفتوه الامام على ولا يفتيه بيت الله الحرام